Warith Scientific Journal

تأثير توظيف الطاقة صديقة البيئة في الزيارة الاربعينية للحد من مخاطر التغيرات المناخية وفقا للمعيار IFRS:S2

The Impact of using environmentally friendly energy in the Zyart Al-Arbaeen to reduce the risks of climate change according to the standard IFRS:S2

م. د. نهلة عبيس طلال
Dr. Nahla Abis Talal
جامعة الفرات الاوسط التقنية، المعهد التقني كربلاء، كربلاء، العراق[1]
Al-Furat Al-Awsat Technical University, Karbala Technical Institute, Karbala, Iraq
nahla.talal@atu.edu.iq

أ.م. د. امل محمد سلمان التميمي
A.M.D. Amal Mohammed Salman Al-Tamimi
جامعة كربلاء، كلية الادارة والاقتصاد، كربلاء، العراق
University of Karbala, College of Administration and Economics, Karbala, Iraq
amal.altamimy@uokerbala.edu.iq

الباحث منتظر محمد علي محسن المسعودي
Researcher Muntadhar Muhammad Ali Mohsen Al-Masoudi
جامعة وارث الانبياء / كلية الادارة والاقتصاد، كربلاء، العراق-Warith Al
Anbiya University / College of Administration and Economics, Karbala, Iraq
muntadher.mohsin@uokerbala.edu.iq

المستخلص : يهدف البحث الى قياس تأثير الطاقة صديقة البيئة في الحد من التغيرات المناخية والوقوف على مصادر الطاقة المتجددة حيث انها تتجدد بمعدل يفوق ما يتم استهلاكه ، كالطاقة الشمسية والرياح من خلال عرض متطلبات الافصاح عن مخاطر التغيرات المناخية وفقا للمعيارIFRS:S2، اذ يحتل العراق المرتبة الخامسة في تسلسل الدول الاكثر هشاشة في العالم من حيث التغيرات المناخية وان البيئة العراقية تواجه العديد من الظواهر المناخية مثل الارتفاع الهائل في درجات الحرارية وزيادة في العواصف الترابية والرملية وانخفاض في مستوى هطول الامطار وبشكل ينعكس سلبا على حياة الفرد والمجتمع، وقد استخدم البحث الاستبانة الالكترونية كأداة قياس أساسية لجمع البيانات التي وظفت لاختبار فرضيات البحث حيث تم توزيع (120)استبانة على مجموعة من المواكب الحسينية والزائرين، وتوصل البحث الى جملة من الاستنتاجات وكان من أبرزها وجود تأثير لتوظيف الطاقة النظيفة صديقة البيئة في الزيارة للحد من التغيرات المناخية.

الكلمات المفتاحية: الطاقة صديقة البيئة ، الزيارة الأربعينية ، مخاطر التغيرات المناخية وفقا للمعيار IFRS:S2:

Abstract: The research aims to measure the effect of environmental friendly energy in reducing climate changes and standing on renewable energy sources as it is renewed at a rate that exceeds what is consumed, such as solar energy and wind by presenting the requirements for disclosing the risks of climate changes according to the IFRS: S2, as Iraq ranks fifth In the sequence of the most fragile countries in the world in terms of climatic changes and that the Iraqi environment faces many climatic phenomena such as the huge rise in thermal degrees, an increase in dirt and sand storms and a decrease in the level of rainfall and in a way that negatively reflects the life of the individual and society, collect data that was employed to test the research hypotheses where (120) questionnaires were distributed to a group of Husseini processions and visitors, and the research reached a number of conclusions, the most prominent of which was the presence of an effect to employ clean environmental energy on the visit to reduce Climate changes

Keywords: environmentally friendly energy, Arbaeen pilgrimage, climate change risks according to IFRS:S2

1- المقدمة

تعد الطاقة المتجددة تمثل أنواع الطاقة التي يتم الحصول عليها أي إنتاجها من مصادر طبيعية متجددة، ومن امثلتها الطاقة الشمسية، الطاقة المائية، الطاقة الحرارية الأرضية، طاقة الكتلة الحيوية وطاقة الرياح، وتمتاز الطاقة المتجددة بانها ذات كلف منخفضة وتنخفض بشكل مستمر مع التطور التكنولوجي والخبرات التي تزداد، كما انها تتجدد بتجدد المصادر الطبيعية، فضلا عن انها تمتاز

بانخفاض الانبعاثات الضارة، فالطاقة المتجددة المكون الاساس والمهم من مكونات الكون الذي نعيش فيه ويتم استخلاصها من مكونات طبيعية اي ان الطاقة المتجددة تعتمد على مصادر الطاقة الطبيعية، وان جميع انواع هذه الطاقة تستلزم وجود تقنيات واليات خاصة حتى يتم استخراجها والاستفادة منها وتسخيرها لصالح البشرية ولذلك استوجب وجود عوامل لإدارة وتخطيط ورقابة هذه الموارد وكان لابد من وجود النظم التقنية والمالية والمحاسبية الكفيلة لتوفير المعلومات الخاصة بها، وكان لابد من التركيز على الموارد المتجددة وكان للنظم المحاسبية الدور الواسع بتوفير كافة المعلومات للمستخدمين عن هذه الموارد.

2 – منهجية البحث:

تتناول منهجية البحث (مشكلة البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، وفرضية البحث) وكالاتي:

2-1 مشكلة البحث: Research problem

تعد مشكلة الطاقة صديقة البيئة من المشاكل المعاصرة ولعدم وجود نظم محاسبية واضحة الملامح للقياس والافصاح عن هذه الظاهرة وبسبب حداثة الموضوع لابد من تسليط الضوء من قبل الباحثين لحل المشكلات التي ويمكن صياغة مشكلة البحث على النحو الاتي:

هل يمكن توظيف الطاقة صديقة البيئة للحد من مخاطر التغيرات المناخية وفقا للمعيار IFRS:S2

2-2 أهمية البحث Research importance:

تكمن اهمية البحث بما يأتي:

1. التعرف على احد الموضوعات المهمة المتعلقة بالطاقة صديقة البيئة وتأثيرها على الاجيال في المستقبل.
2. يعد البحث واحد من المحاولات الاولى لتناول هذا الموضوع الحيوي والمهم بالقياس والافصاح عنها وتوفير المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات الرشيدة.
3. يعد البحث اللبنة الاولى لبحوث كثيرة من هذا النوع يتناول موضوع الطاقة صديقة البيئة واستغلالها في هكذا مناسبات ومنها الزيارة الاربعينية للإمام الحسين (عليه السلام).

2-3 أهداف البحث Research objectives:

يهدف البحث الى ما يأتي:

1. يمثل البحث من المحاولات الجديدة لأدبيات المحاسبية في العراق وخاصة اثناء اداء الزيارة الاربعينية.
2. التعريف بالمحاسبة عن الطاقة المتجددة وصديقة البيئة وطرح اهم المشكلات المتعلقة بها اثناء اداء الزيارة للأمام الحسين(عليه السلام).
3. يفتح البحث افاق جديدة لاستغلال الطاقة صديقة البيئة وخاصة في المناسبات الكبيرة والزيارات المليونية ويفتح الباب لكثير من البحوث التي تعنى بالطاقة صديقة البيئة.

2-4 فرضية البحث Research hypotheses:

يستند البحث على الفرضيتين الرئيسيتين الاتيتين:

1. H0: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لتوظيف الطاقة صديقة البيئة في الزيارة الاربعينية في الحد من مخاطر التغيرات المناخية
2. H1: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لتوظيف الطاقة صديقة البيئة في الزيارة الاربعينية في الحد من مخاطر التغيرات المناخية

3- المبحث الثاني: المرتكزات المعرفية للطاقة صديقة البيئة، الزيارة الاربعينية ومخاطر التغيرات المناخية

3-1 الطاقة صديقة البيئة: مدخل مفاهيمي

تعد الطاقة صديقة البيئة او كما يطلق عليها بالطاقة المتجددة أحد أهم البدائل المتاحة للحفاظ على البيئة والحد من ظاهرة تغير المناخ، فالاعتماد على الطاقة المتجددة أصبح ضرورة أمام انتشار التلوث، والاستنزاف التدريجي لطبقة الأوزون وظهور ظاهرة الاحتباس الحراري، كما إن ظاهرة التغير المناخي هي قضية بيئية وعالمية معقدة ، ويترتب عليها آثار على كافة المستويات البيئية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، مما يستلزم إيجاد مخرج جدي وسريع نظرا لخطورتها على الإنسان وعلى الكوكب. (Ibn Ayyad &Habbani، 2021:1067).

وتشير دراسة(Al -Khafaji، 2024: 265) الى انه يتم الاعتماد على الطاقة الشمسية لغرض إنتاج الطاقة الكهربائية من خلال الصفائح أو اللوائح كما تسميها بعض الدول، ويطلق على هذه الطاقة بالطاقة النظيفة إذ انها تحمي البيئة من مخلفات محروقات الطاقة الأخرى مثل الغاز الذي يصاحبه انتشار نسبة من غازات تلوث البيئة، وهي ذات تقنية تكنلوجية معينة تقوم على إنتاج الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية، ومما تجدر الاشارة اليه بأنه تشارك الطاقة المتجددة في مصر بنسبة 20% من اجمالي الطاقة الكلى لعام 2022م وتسعى أن تغطى 42% من إجمالي الطاقة المنتجة في عام 2035م، وعلى جانب اخر هناك سعي لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مجال الطاقة المتجددة. (Al -Saeed &others، 2020: 525).وفي ذات السياق توضح دراسة (Mustafa et al.,2024:109) إمكانية توفير الطاقة الكهربائية باستخدام الطاقة

المتجددة للهيئات والمواكب الحسينية على جانب الطريق بين بغداد وكربلاء، حيث تعد الخلايا الكهروضوئية من أهم مصادر الطاقة المتجددة وأكثرها شيوعاً، خاصة في المواقع ذات الإشعاع الشمسي العالي مثل العراق، وتحديد أفضل المواقع لتركيب محطات الخلايا الشمسية باستخدام تطبيقات الاستشعار ونظم المعلومات الجغرافية من خلال تحليل صور الأقمار الصناعية(Sentinel 2 و ALOS PALSAR) وذلك لحساب مجموعة من المعايير اللازمة لتحديد أفضل المواقع واستخدام عملية التحليل الهرمي لغرض تحديد أفضل مواقع تركيب الخلايا الكهروضوئية، فضلا عن تقدير معدل الطاقة المنتجة من الخلايا الكهروضوئية باستخدام المحاكاة في MATLAB، وتبين الدراسة تقديم نهجًا شاملاً وفعالًا لضمان إمدادات الطاقة المستدامة للمواكب ويمكن للنتائج أن توجه عملية اتخاذ القرار وتطوير البنية التحتية للطاقة في المستقبل ورؤى قيمة حول إمكانية تزويد المواكب الحسينية بالطاقة النظيفة على طول طريق بغداد - كربلاء من خلال الاستفادة من اشعة الشمس.

وتتناول دراسة (Noor et al.,2024:425)الجوانب المالية والبيئية والفنية لعدد من تقنيات إعادة تدوير النفايات حيث يعد إيجاد حلول مستدامة أمراً ضرورياً لأن المجتمع لديه قضايا خطيرة في إنتاج النفايات وإنتاج الطاقة من خلال التدوير لهذه النفايات، كما ان استخدام هذه التقنيات قد يؤدي إلى زيادة أمن الطاقة وزيادة الفرص الاقتصادية وتقليص انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وذلك مساعدة أصحاب المصلحة وصناع القرار والمستثمرين في وضع الخطط لزيادة فعالية الطاقة المتجددة وإدارة النفايات واستكشاف جدوى تطبيق هذه المشاريع لمعالجة فرص مشكلة النفايات وخلق العمل وتقليل انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري وتوليد الطاقة المتجددة وتساعد النتائج صناع القرار على اتخاذ قرارات رشيدة بشأن استراتيجيات الطاقة المتجددة وإدارة النفايات.

وقد اثبتت دراسة (Shehata، 2024: 751) قدرة الطاقة المتجددة بمختلف أنواعها في المساهمة بزيادة معدلات النمو الاقتصادي وتخفيض نسبة انبعاثات الكربون وغيرها من التلوث، فضلا عن انخفاض كلفتها وضمان استدامتها عند المقارنة بالطاقة التقليدية، مما يتطلب بذل الجهد الحكومي لغرض تحفيز الاستثمار بنوعيه المحلي والأجنبي لإنتاج الطاقة المتجددة والمشروعات المعتمدة عليها ووضع الخطط طويلة الامد والقصيرة منها للاستفادة من الطاقة المتجددة كقطاع حيوي. في ظل النمو الاقتصادي والسكاني المتلاحق اصبحت مصادر الطاقة الاحفورية موضع شك بقدرتها على الاستمرار في توفير امن الطاقة الكهربائية عالميا ومحليا لكونها مصادر ناضبة، وعليه فأن الامر يستدعي ضرورة تنويع مصادر توليد الطاقة الكهربائية في العراق والاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، نظرا لكونه يعتمد بشكل كبير على الطاقة الاحفورية في توليد الكهرباء.(Mahdi& Al -Yasiri، 2021: 45) .

وتشير معطيات الطاقة المتجددة في العراق بأنها لا تسهم سوى بنسبة (2%) من مجموع الطاقة الكهربائية في العراق، حيث الانتاج الفعلي عام 2022 (493.5) ميكا واط ويشكل نسبة (26.47%) من الطاقة التصميمة، ويعود انخفاض كفاءة المحطات لعدة اسباب منها قدم المحطات وعدم تطويرها وسوء ادارتها وشحة المياه.

ويلاحظ ان (57%) من الكهرباء يتم الحصول عليها من المحطات الغازية فضلا عن (21%) من المحطات البخارية وهذه المحطات تستخدم الوقود الاحفوري الملوث للبيئة.(Samari، 2024: 170).

ويمكن القول بأن العراق يعاني من تأخر كبير في عملية التحول نحو مصادر الطاقة النظيفة المتجددة، لأنه يعتمد في موارده الاقتصادية على انتاج النفط وتصديره، ويعد احد مصادر الوقود الاحفوري الذي قد يتعرض للنضوب، فضلا عن انه يمثل أهم الملوثات للبيئة سواء من ناحية طريقة الاستخراج وما يصاحبها او طريقة الاستخدام بعد التكرير، وكذلك الحال بالنسبة لحرق الغاز المصاحب له وما يسببه من تلوث واضرار جسيمة للبيئة، مما يستلزم العمل على تقليل نسب التلوث البيئي والحفاظ على أمن الطاقة.(Matrouf &Abdul Kazem، 2024: 178).

لقد أصبح استخدام الوقود الأحفوري مثل النفط الخام معضلة بيئية واقتصادية كبيرة، لأنه يطلق أي الوقود الأحفوري أكاسيد الكاربون التي تشكل ضررا كبيرا على بالبيئة يتمثل بالاحتباس الحراري والذي ينعكس ويتسبب في تغير المناخ، علاوة على ذلك فإن العراق يستخدم النفط الخام والغاز الطبيعي يوميًا مما يجعل هذا الوقود غالي الثمن ومهدّدًا بالتوقف يومًا ما. وعليه فإن الطاقة المتجددة هي الحل الأمثل لغرض تلافي الكلف المتزايدة للنفط الخام وتخفيض مخاطر التلوث البيئي.(Ahmed,2023:1)

2-3 دور المحاسبة في المحافظة على البيئة

تؤدي المحاسبة الدور الكبير والمهم في تزويد المستخدمين بالمعلومات في التخطيط والرقابة وهي بذلك تؤدي دورا فعال مع الظواهر ومحاولة قياس الانشطة الناجمة من الظواهر الطبيعية وبذلك ظهرت انواع من المحاسبة غير تقليدية نتيجة لهذه الظواهر وهذا ادى الى ظهور ما يسمى بالمحاسبة الاجتماعية في اواخر القرن الماضي (Gray.2002:687) ، وان استمرار تأثير الظواهر الاجتماعية والبيئية والمشاكل المحاطة بها ادى الى تطور نظم المحاسبة البيئية والتي رافقها مشاكل التلوث في عقد السبعينات من القرن الماضي وحتى وقتنا الحاضر (Parker,2005:843) ، وتزداد مشكلات انبعاث الغازات والاحتباس الحراري من القرن الماضي ولحد الان وما لها من تأثيرات خطيرة على صحة الانسان والمجتمع وتزايد الضغوطات الدولية في هذا المجال ادى الى الاهتمام بفرع المحاسبة المهتم بالبيئة او ظهور ما يسمى المحاسبة عن الكربون وكان الهدف منها قياس

وتحليل الكلف الخاصة بتقليل نسبة الكربون واظهار الاثار المالية لها (Schaltegge&Guenther,2012:17)، وفي السنوات الاخيرة ومع نهايات القرن الماضي وبداية القرن الحالي كان الاهتمام متزايد بمفهوم واسع واكثر شمولية وهو مفهوم البيئة المستدامة (Tench et al, 2018) وكان للمحاسبة الدور الكبير والفاعل لتحتوي اليات هذه الظواهر الجديدة فظهر نتيجة ذلك مفهوم المحاسبة عن الاستدامة (Accounting For Sustainability Development) كواحد من اهم التطورات في النظم الغير تقليدية للمحاسبة وكان من الضروري التوجه الى الموارد البيئية المتجددة (صديقة البيئة) لما تمثله في الابعاد الاقتصادية والاجتماعية واستغل الموارد امثل استغلال ، وقد تم تبني معايير المحاسبة الخضراء (Green Accounting) وهذا السلوك الاجتماعي والبيئي يتم ترجمته ماليا والتي تساعد في تغير التركيز من الرفاه الاقتصادي الى الرفاه الاجتماعي الشامل والكامل (Tench et al., 2018) وكان لابد من ان تكون هناك اطر ومعالم جديدة خاصة وان اغلب الدراسات اهتمت بالجوانب الادارية والاقتصادية وعدم وضوح رؤيا الجانب المحاسبي.

3-3 موارد الطاقة صديقة البيئة

موارد الطاقة المتجددة او صديقة البيئة هي من أنواع الطّاقة او الموارد التي لا تنضب ولا تنفد وجاءت تسميتها الى انها كلما شارفت على الانتهاء تتولد مجددًا ومن امثلتها الرياح والشمس والمياه وتتواجد في جميع انحاء العالم وانها تنتج طاقة صديقة للبيئة لأنها لا تخلّف أي مواد او غازات ضارة بالبيئة كثاني اوكسيد الكربون ولا تؤثر على البيئة المحيطة بها ، وانها لا تودي دورا ضارا يؤثر على مستوى درجات الحرارة وان مصادر الطاقة المتجددة متناقضة مع مصادر الطاقة غير المتجددة كالغاز والوقود النووي حيث تؤدي هذه المصادر الى تغير بالمناخ والاحتباس الحراري واطلاق الغازات الضارة ،ان الطاقة صديقة البيئة يسهل استخدامها بآليات وتقنيات بسيطة واقتصادية وتعتبر عامل مهم في التنمية الاجتماعية والبيئية (Oji et al., 2016 Adra, 2014وتعمل على خلق فرص العمل وتعمل على التخفيف عن اصرار انبعاث الغازات وتمنع هطول الامطار الحمضية الضارة وتمنع من الملوثات الكيمائية وترفع من الطاقة الانتاجية للمحاصيل الزراعية.

4-3 المحاسبة عن الموارد صديقة البيئة

لقد ورد تعريف المحاسبة عن الموارد المتجددة بانها " الطرق والاجراءات الخاصة بقياس وتوصيل المعلومات عن الموارد الخاصة بهذا النوع من الطاقات ومعرفة مدى المساهمة والعوائد وكلفتها والاثار المالية والاقتصادية في مستقبل الاجيال القادمة الى الاطراف المستفيدة من المعلومات " وان هذه العملية تكون اكثر صعوبة والسبب هو حداثة هذه النظم المحاسبية او لا زالت في طور التكوين ولا يوجد لحد الان تصنيف محاسبي خاص بهذه العناوين ولكن الباحثين ادخلوها ضمن المحاسبة البيئية وبذلك اصبحت جزء من اهتمامات المحاسبة البيئية اما من الزاوية الاقتصادية فهذا التصنيف اشمل واعم بسبب تعدد ابعاد البيئة وهذا التصنيف واسع ليمثل الابعاد والاثار الاجتماعية والبيئية الناتجة عن النشاط الاقتصادي في استغلال الموارد الطبيعية او الغير طبيعية او تدخل ضمن نظم المحاسبة القومية وذلك كونها ثروة قومية حكرا لاستخدامها على الدول وفي السنوات الاخيرة ازدادت الشركات الخاصة في هذا المجال لاستغلال الموارد وهو ما يسمى بالتنمية المستدامة وان هذا النوع يمثل اطارا واسعا و شاملا للعلاقة بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمحاسبة (Eugénio et al., 2010) ، وان الحفاظ على البيئة ازداد في السنوات الاخيرة بما يسمى الطاقة النظيفة والمنخفضة الكلفة وبالتالي يؤدي الى انتاج منتجات صديقة للبيئة(Tan, 2010) ،واصبحت الموارد المتجددة المصدر الاساس للمرحلة المستقبلية لأنها تمثل احد ابعاد التنمية المستدامة وقد اصبحت التنمية المستدامة محط اهتمام المنظمات الدولية والجمعيات للمحافظة على البيئة وهو يمثل الاهداف الاساسية والمهمة لتنمية حاجات الافراد والمجتمعات (.Duman et al., 2013)

5-3: زيارة الاربعين: المفهوم والاهمية والابعاد

تمثل زيارة الاربعين للإمام الحسين عليه السلام في العشرين من شهر صفر الخير أهم العلامات للمؤمنين خاصة وللإنسان بشكل عام، لأن هذه الشعيرة العظيمة تحمل معاني عظيمة تنحني لها الجبال إجلالاً وتعظيماً نظرا لعظمتها ومكانتها، وتتجلى في زيارة أربعين الإمام الحسين عليه السلام مجموعة القيّم والمبادئ الدينية الاسلامية، حيث تشاهد الإيمان على وجوه وحركات المضيّفين في المواكب الممتدة لمئات من الكيلومترات والزائرين كذلك، ومن هذه القيم قيّم أخلاقية تشمل النبل والاجلال والاحتفاء وترحيب واستضافة، وقيم اجتماعية من الإحسان والإنفاق و التكافل، و قيّم الأخوة و المودة، والتعاون، والكرم والضيافة، حيث تتسابق عشائر العراق وأغلب العراقيين إلى خدمة الزوار في مظهر فريد من نوعه و يقدمون خدمات لا مثيل له على أرجاء المعمورة كلها، ليس في الطعام والشراب فقط، بل تقدم الكثير من الخدمات وبشكل مجاني مثل المبيت، والاسعافات والتدليك والدواء، واستخدام السيارات للنقل مجانا، إلى غيرها من أنواع الخدمات التي يقدمها الأفراد والمواكب للمؤمنين زوار اربعينية الامام الحسين عليه السلام وخدمة المؤمنين إلى غيرها من القيّم الدينية والاخلاقية الاخرى ، وأهم من كل ذلك إظهار التوقير والتعظيم في خدمتهم للزوار، وأحد القيّم الدينية التي ترسخها زيارة الأربعين هو الانصهار في قيّم الدين من ناحية وإهمال مكانة وشأن البلد واللغة والعرق واللون، فهذا المظهر الديني الحقيقي والأخلاقي والحضاري يتجلى في زيارة الأربعين، فضلا عن ان أحد القيّم الدينية التي تخرج النفس من حالة الجشع والطمع إلى حالة الكرم والبذل والضيافة وإطعام الطعام، والكرم والعطاء الذي لا مثيل له (Dummistan ،2023: 55).

ومما تجدر الاشـارة اليه ان الزيارة الاربعينية للإمام الحسـين عليه السـلام تنفرد بتقديم البعد الأخلاقي في الممارسـة والتطبيق على كافة الاتجاهات والمدارس الأخلاقية في تأريخ الانسانية، ويمكن القول بان الاستدامة البيئية تتحقق أثناء الزيارة عن طريق شراء واستخدام منتجات صديقة للبيئة والاهتمام بالنظافة وتجنب رمي الفضلات والحفاظ على الحدائق والمزروعات في طريق الزيارة وعدم الاسـراف في كثير من الجوانب وتقليل اسـتهلاك الطاقة الكهربائية. (Al -Shamri&Al -Tamimi ، 2024: 105).

ولابد من التركيز على البعد البيئي فهو منهج وطريق مستقيم للتقدم في مسيرة البشرية بشكلها الطبيعي وحماية حقوق الاجيال القادمة من خلال تعامل جيد مع الموارد الطبيعية وتسخيرها لخدمة الانسـان بدون الاضـرار بمكوناتها وذلك لن يحدث الا عن طريق الاهتمام بالتنوع البيولوجي والحفاظ على الثروات الطبيعية من التلوث البيئي الضار بجميع الكائنات الحية وتقليل وترشيد اسـتهلاك المياه وتنظيم المدن وممارسـات الاسـتدامة البيئة وتدوير النفايات، فضـلا عن الاهتمام بالقضـايا البيئية المعاصـرة. (Ubaidi، 2024: 239).

ان الاصـلاح الذي استهدفه الامام الحسين في نهضـته كان شـاملا، حيث لا يمكن ان يكون في اطاره العام، الا اصـلاحا سياسيا على مستوى السلطة، واقتصـاديا على مستوى الامة، ودينياً على مستوى العقيدة، فضـلا عن الاصـلاح بجانبه الاخلاقي على المستوى الاجتماعي.(Ali& Aziz ،2024: 306).

ويشير (Taei ، 2023: 159) بأن زيارة الأربعين تمثل عطاءًا روحيًا يكرس ترسيخ القيم الإنسانية للدين الإسلامي الحنيف، وتعد ملحمة حسينية خالدة تبعث في النفوس الصفاء الروحي والالتزام القيمي بمعطيات النهضـة التي جاء بها صـاحب الذكرى الإمام الحسـين وأهل بيته الاطهار وذلك بما قدمته للإنسـانية من قيم أخلاقية ورؤى إسـلامية يتحقق بموجبها آليات تطبيق الاقتصـاد الإسـلامي وبما يعود على الفرد والمجتمع بالرخاء والنفع الاقتصـادي والثقافي. لقد كان الهدف الأسـمى للنهضـة الحسينية هو إصـلاح النظام الأخلاقي للمجتمع وبناء الأجيال وإصـلاح النفوس البشـرية وكشـف الضـمائر، ولذلك أصـر الامام الحسين عليه السلام على التضـحية من أجل تحقيق هدفه الأسمى في اصـلاح امة جده رسول الله (صلى الله عليه واله). (Al - Kazemi، 2019: 275).

إن الشـعائر الحسـينية التي جاء التأكيد على ورودها بالقران الكريم والروايات المعتبرة للعترة الطاهرة اذا ما قورنت ببقية الشعائر التي يؤديها غير الشيعة، فهي ممارسات حضارية وهي ليست ظاهرة حديثة، وإنما مراسيم عريقة وقديمة تشكل امتدادًا للنهضـة الإصـلاحية للإمام الحسين التي وقعت عام 61 ه/ 680 م، حيث يطابق فيه البُعدان الفكري والعقائدي في رؤية متماسكة ونظرة موحدة للكون والمجتمع، مما يدل على كونها ترسـيخ للمبادئ الأصـيلة في نفوس المؤمنين وإحياء للسـنن الإلهية.(Al - Amiri، 2023: 415)

ويمكن القول بأنه يندر أن تجد شعبا يتفانى جميع فئاته رجالا ونساءا صـغارا وكبارا في خدمة بعضـهم بعضـا وخدمة ضـيوفهم من خارج العراق وبسـخاء يكاد لا يمكن وصـفه ويتم خدمة الزائرين في كل جوانب الحياة وعلى مسـافات بعيدة، وتتميز الزيارة بحضـور عالمي مع تنظيم جميع الامور التي قد يصـعب حتى على الدول المتقدمة تنظيمها، وتعد زيارة الاربعين زيارة ليس لها نظير، فهي تشكل أعظم وأروع حشد ايماني وتجمع ويتجلى فيها الكرم بأبهى صوره.

ومما تجدر الاشـارة اليه ان اعداد الزائرين الواردة في الجدول(1) تتمثل بالحد الادنى اعتمادا على المعايير الرقمية من خلال الكاميرات التي تنصـب لغرض عد الزائرين الداخلين فقط وكذلك الحد المعقول بالنسبة للسيارات، وقد بدأت الاحصـائية من يوم السابع من شـهر صـفر لغاية السـاعة الثانية عشر ليلا ليوم العشرين من شـهر صـفر، علما بأن الزائرين يتوافدون بأعداد غفيرة قبل وحتى بعد الوقت المحدد للكاميرات، وكان عدد المحاور خمسـة لسـنة 1440 ه للدخول الى كربلاء هي: بغداد-كربلاء، الحلة-كربلاء، النجف-كربلاء، الحر-كربلاء، والحسـينية-كربلاء. وادناه الجدول(5) الذي يوضـح اعداد الزائرين للسـنوات من 1438 لغاية سنة 1446 ه.

أعداد الزائرين في الزيارة الاربعينية للإمام الحسين(ع)20/صفر للسنوات 1438- 1446 ه

السنة	العدد
1438	**11 210 367**
1439	**13 874 818**
1440	**15 322 949**
1441	**15229955**
1442	**14553308**
1443	**16327542**
1444	**21198640**
1445	22019146
1446	21480525

المصدر: بيان العتبة العباسية المقدسة ذي العدد 10560 في 20 صفر 1446 ،2024/8/25،

3-6 مخاطر التغيرات المناخية وفقا للمعيار(IFRS:S2)

لقد تحولت التغيرات المناخية كظاهرة ناشئة ومهيمنة في المجتمع بآثارها السلبية على البيئة والإنسانية إلى أكبر الاهتمامات لبقاء جميع الأرواح على الأرض، الأمر الذى يمثل تحدياً عالمياً يؤثر بشكل كبير على مهنة المحاسبة والتدقيق في الحصول على المزيد من التأكيدات الخارجية عن مدى استجابة الإدارة لمخاطر التغيرات وتصاعد القلق المجتمعي بشأن التغير المناخي العالمي، وقد أكد هذا القلق الحاجة إلى الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بتغير المناخ من قبل الشركات وعليه أصبحت هذه المعلومات مهمة لأصحاب المصالح(Metal، 2022: 1).

وتشير دراسة (Grajales et al.,2023) الى ان تطبيق المؤشرات والإبلاغ عن المعلومات التي تساعد المستخدمين في تحديد الجهود الإدارية والاقتصادية والإدارة العليا للمساهمة في البيئة، وتم اقترح مؤشرات لتحليل التقارير البيئية في المعلومات المالية للشركات، كما تقترح آلية محاسبية لقياس الأثر البيئي للصناعات وتطبيقها لمتطلبات الإفصاح العام المتعلق بالمعلومات المالية للاستدامة(IFRS:S1)والإفصاح المتعلق بالمناخ (IFRS:S2).

وتوضح دراسة(Kamarudin et al.,2023) بأن المعرفة الجديدة من خلال استكشاف تأثير مخاطر تغير المناخ على التقارير المالية على وجه التحديد، حيث يتم تقديم أطر العمل أو المبادئ التوجيهية أو المعايير البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG) من قبل الشركات إلى أصحاب المصلحة عند إعداد تقارير الاستدامة، ولابد من الاهتمام بالبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من خلال عمل الدورات التوعوية في الشركات الكبرى بأهمية تحقيق الاستدامة الخضراء واللجوء الى محاسبة الشركات التي تتسبب في إخفاق عند تطبيق حقوق الإنسان وتجاهل البيئة المحيطة والمجتمع. (Al-said،2023: 135).

وفي ذات السياق هناك تأكيد على انه يوجد خطاب يركز على ضرورة تحجيم التعامل بجدية مع التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية والتأكيد على حماية البيئة من استنزاف المصادر الطبيعية غير المتجددة اي الموارد الطبيعية لغرض ضمان حياة آمنة للأجيال المستقبلية والعمل على تقليل أضرار الأخطار البيئية فضلا عن ضرورة وضع التدابير اللازمة للتعامل مع ظاهرة الاحتباس الحراري(Shafieatu &Salim ،2018: 1).

وتشير نتائج دراسة (Bo sabeen،2022: 211) إلى الدور الاساسي الذي يؤديه قياس تأثير التغيرات المناخية على التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والحوكمة وذلك كأساس في تحديد أساليب محاسبية ملائمة تعبر عن الظاهرة البيئية فضلا عن دعم ما يتم من جهود دولية لمواجهة التأثيرات ومن ثم اجراءات التكيف معها.

3-7 تحليل اسباب التغيرات المناخية باستخدام الذكاء الاصطناعي AI

Analyzing the causes of climate change using artificial intelligence

يمثل الذكاء الاصطناعي AI أداة هامة ضمن عملية تحليل أسباب التغيُّرات المناخية المعقدة، وله القدرة على معالجة كم هائل من البيانات والتوصل الى اكتشاف أنماط والتنبؤ بالبيانات مما تتيح الفرصة لفهم الانظمة البيئية بشكل أفضل، فالذكاء الاصطناعي يعد أداة قوية لمواجهة بعض أكبر التحديات التي تشهدها البشرية الا وهي التغير المناخي العالمي، حيث تشمل عملية مراقبة التغير المناخي مجموعة من البيانات الكبيرة والدائمة التطور ويمكن أن تساعد أنظمة الذكاء الاصطناعيAI في تحليل المعلومات البيئية لغرض تتبع تلك التغيرات في الظروف المناخية في الوقت الفعلي ومن ثم معالجة نقاط الضعف للحد منها، ان الذكاء الاصطناعي يساهم في إتاحة الفرص الحيوية للبشرية لكي تجد الحلول التي يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي كبير على كوكبنا وبشكل سريع عند مقارنتها بالحلول التقليدية(Bashar,2023:296).

لقد اشارت دراسة (Al -Anzi، 2023) الى تحديد تقنيات الذكاء الإصطناعي ومميزاتها والكشف عن أهمية استخدام أدواتها في عملية التدقيق، اذ أنه لا توجد وسيلة أمام الشركات تمكنها من تفادي استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي، وان الشيء الوحيد الذي يمكن للمحاسبين القيام به هو تبني تقنية الذكاء الإصطناعي ومعرفة كيفية تعظيم استخدامها، وأن يساعد الإفصاح عن المخاطر المالية المتعلقة بالمناخ المستثمر بشكل كبير على تقييم مدى استعداد الشركات للتغيرات المناخية، وبناء على ذلك أنه كلما زادت عمليات الاهتمام الإيجابي بالإفصاح ينخفض خطر انهيار أسعار الأسهم لمواجهة المستقبل، وللتحوط من المخاطر التنظيمية والمادية يمكن أن يدفع عدم التأكد بشأن مخاطر التغير المناخي الشركات إلى زيادة الاستثمار في مجال أنشطة المسئولية الإجتماعية للشركات، وللتعريف بنظم الذكاء الإصطناعي ومكوناتها وكيفية واستخدامها والاستفادة منها لغرض زيادة الوعي والإدراك لدى القائمين بعملية المحاسبة والتدقيق وتثقيفهم ذاتيًا، ومن ثم تهيئتهم لتطبيق هذه التقنيات في أداء المهام التي يكلفون بها، وتوصي الدراسة بضرورة تفعيل دور الهيئات المهنية والعمل على تحفيز الشركات على التوسع في القياس والإفصاح عن مخاطر التغيرات المناخية في التقارير السنوية بما يفي بمتطلبات أصحاب المصلحة ووجوب عمل دورات تدريبية للقائمين على عملية التدقيق الخارجي حتى يكون لديهم القدر الكافي من المعلومات الخاصة بالتغيرات المناخية ويمكنهم بالتالي التعامل مع الإفصاح المتعلق بالتغيرات المناخية.

4- المبحث الثالث: الجانب التطبيقي

جرى ٱستخدام استمارة استبيان تم اعتمادها في ٱلجانب ٱلتطبيقي للبحْث الذي صمم لغرض اختبار فرضيات البحث حيث تكون من جانبين رئيسيين تضمّن الأوّل منهما خمسة عشر سؤالا يقيس توظيف الطاقة الصديقة للبيئة في الزيارة الاربعينية بشكل عام، بينما احتوى الثاني أيضًا على خمسة عشَر سؤالا يقيس مخاطِر ٱلتغيّرات ٱلمناخيّة وفقا للمعيار IFRS:S2، حيث تم توزيع 145 استمارة وٱسترجِع منها 120 استمارة صالحة للتحلِيل ٱلإحصائي.

وللتعبيرِ عن جمل المحاور والأبعاد المذكورة أعلاه، تم استخدام مقْياسًا خماسيّ ٱلفئات، حيث تتراوح القياسات فيه بين نقطة واحدة تعبر عن مدى اختلاف الاراء وبين خمس نقاط تعبر عن مدى اتفاق الآراء. ويتضح ذلك بالجدول الاتي:

الاستجابة	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

متوسط القيمة الافتراضية لمقياس ليكرت الخماسي يُحسب عن طريق جمع القيم الممثلة لكل فئة في المقياس وقسمتها على عدد الفئات في المقياس

الوسَط ٱلافتراضي للمقْياس = (5+4+3+2+1)/ 5 = 3 درجَة

ٱلجدْول (3-1) المقياسِ ٱلخماسيّ والوسطِ الافتراضيّ لهُ

المصدر : من أعداد الباحثين

المحور الأول: توظيف الطاقة صديقة البيئة في الزيارة الاربعينية

التسلسل	اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري (1)	معامل الاختلاف (2)	ترتيب الفقرات (3)
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
X_1	68	57%	42	35%	10	8%	0	0%	0	0%	4.483	0.645	0.144	2
X_2	71	59%	44	37%	5	4%	0	0%	0	0%	4.550	0.575	0.126	1
X_3	80	67%	31	26%	5	4%	2	2%	2	2%	4.542	0.795	0.175	5
X_4	63	53%	37	31%	12	10%	6	5%	2	2%	4.275	0.948	0.222	15
X_5	55	46%	51	43%	5	4%	7	6%	2	2%	4.250	0.906	0.213	14
X_6	47	39%	55	46%	14	12%	4	3%	0	0%	4.208	0.773	0.184	7
X_7	55	46%	44	37%	14	12%	7	6%	0	0%	4.225	0.870	0.206	12
X_8	60	50%	45	38%	7	6%	8	7%	0	0%	4.308	0.854	0.198	9
X_9	55	46%	55	46%	7	6%	3	3%	0	0%	4.350	0.703	0.162	3
X_10	59	49%	47	39%	9	8%	5	4%	0	0%	4.333	0.789	0.182	6
X_11	59	49%	43	36%	13	11%	2	2%	3	3%	4.275	0.903	0.211	13
X_12	58	48%	54	45%	6	5%	0	0%	2	2%	4.383	0.732	0.167	4
X_13	57	48%	49	41%	11	9%	0	0%	3	3%	4.308	0.835	0.194	8
X_14	58	48%	46	38%	11	9%	3	3%	2	2%	4.292	0.860	0.200	10
X_15	53	44%	52	43%	6	5%	9	8%	0	0%	4.242	0.856	0.202	11

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمحور توظيف الطاقة صديقة البيئة في الزيارة الاربعينية	4.335	0.803	0.186	
الانحراف المعياري: يعد الانحراف المعياري (Standard deviation) من القيم الأكثر استخداما فيما بين مقاييس التشتت والتي تقيس مدى التبعثر الإحصائي ، بمعنى أنه يدل على مدى امتداد مجال القيم ضمن مجموعة ألبيانات الاحصائية، وكلما تقل قيمة الانحراف المعياري، يقل معها تباعا تشتُّت ألبيانات عن ألوسط ألحسابي، وقلته تعكس ألتقارب في وجهات نظر افراد عينة ألاستبيان				
معامل الاختلاف: هو نسبة ألانحراف ألمعياري إلى ألمتوسط، كلما قل معامل الاختلاف، قل مستوى التشتت حول المتوسط، ويعكس ذلك مستوى تشتت ألاجابات ألفردية عن متوسط اجابات أفراد ألعينة				
معامل الاختلاف: تم ألاعتماد على قيمة معامل ألاختلاف في ترتيب ألفقرات لأنها تعكس أهمية ألفقرة وكلما انخفض معامل ألاختلاف دل ذلك على شدة تقارب آراء افراد عينة ألاستبيان				

جدول (2-3) استجابة افراد العينة لمحور توظيف الطاقة صديقة البيئة في الزيارة الاربعينية

ألمصدر: تم ألاعداده من قبل الباحثين إعتمادًا على برنامج Excel

لُوحِظ أن المتوسّط ألحسابي الكلي للمِحور هو 4.335 وهو اكبر من ألقيمة ألافتراضية ألبالغة 3 درجة وبلغ ألانحراف ألمعياري له 0.803 وبمعامل ألختلاف 0.186, ويُستدل من هذا وجود تماثُل كبير في آراء عينة ألاستبيان بخصوص اشكاليّات ألمحور هذا.

المحور الثاني: مخاطر التغيرات المناخية وفقا للمعيار IFRS:S2

التسلسل	اتفق بشدة		اتفق		محايد		لا اتفق		لا اتفق بشدة		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ترتيب الفقرات
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة				
X_1	72	60%	44	37%	2	2%	2	2%	0	0%	4.550	0.617	0.136	2
X_2	60	50%	54	45%	6	5%	0	0%	0	0%	4.450	0.589	0.132	1
X_3	71	59%	37	31%	9	8%	3	3%	0	0%	4.467	0.741	0.166	6
X_4	61	51%	48	40%	11	9%	0	0%	0	0%	4.417	0.653	0.148	3
X_5	56	47%	47	39%	15	13%	0	0%	2	2%	4.292	0.810	0.189	13
X_6	69	58%	38	32%	9	8%	4	3%	0	0%	4.433	0.772	0.174	7
X_7	58	48%	48	40%	14	12%	0	0%	0	0%	4.367	0.682	0.156	4
X_8	66	55%	34	28%	17	14%	3	3%	0	0%	4.358	0.814	0.187	12
X_9	74	62%	39	33%	4	3%	0	0%	3	3%	4.508	0.785	0.174	8
X_10	63	53%	49	41%	5	4%	0	0%	3	3%	4.408	0.791	0.179	10
X_11	65	54%	39	33%	11	9%	5	4%	0	0%	4.367	0.816	0.187	11
X_12	68	57%	40	33%	10	8%	2	2%	0	0%	4.450	0.717	0.161	5
X_13	68	57%	45	38%	4	3%	0	0%	3	3%	4.458	0.784	0.176	9
X_14	51	43%	50	42%	14	12%	2	2%	3	3%	4.200	0.891	0.212	15
X_15	69	58%	37	31%	9	8%	2	2%	3	3%	4.392	0.888	0.202	14
الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لمحور مخاطر التغيرات المناخية وفقا للمعيار IFRS:S2											4.408	0.757	0.172	

جدول (3-3) استجابة افراد العينة لمحور مخاطر التغيرات المناخية وفقا للمعيار IFRS:S2

ألمصدر: تم ألاعداده من قبل الباحثين إعتمادًا على برنامج Excel

استنادا للجدول أعلاه فإن المتوسّط ٱلحسابي الكلي للمِحور هو 4.408 وهو اكبر من ٱلقيمة ٱلافتراضية ٱلبالغة 3 درجة وبلغ ٱلانحراف ٱلمعياري له 0.757 وبمعامل ٱختلاف 0.172, ويُستدل من هذا وجود تماثُل كبير في آراء عينة ٱلاستبيان حول فقرات هذا المحور.

نتائج اختبار فرضيات البحث

في هذا البحث استخدم الباحثون تحليل الارتباط البسيط. يقيس معامل الارتباط البسيط، والذي يشار إليه غالبًا بإسم معامل ارتباط بيرسون (R)، قوة واتجاه العلاقة الخطية بين متغيرين. ويتراوح من 1+ إلى 1- ، حيث يشير +1 إلى علاقة خطية موجبة تامة، و 1- إلى علاقة خطية سلبية تامة، و0 إلى عدم وجود علاقة خطية.

وتم استخدم نموذج الانحدار البسيط لاختبار فرضية البحث. ونموذج الانحدار البسيط هو طريقة إحصائية شائعة وأساسية تستخدم لتحليل العلاقة بين متغيرين: متغير مستقل ومتغير تابع. ويساعد في تحديد كيفية تأثير التغييرات في المتغير المستقل على المتغير التابع. ونموذج الانحدار مهم جدا في اختبار الفرضيات، لأنه يسمح للباحثين بتقييم ما إذا كانت العلاقة بين المتغيرات ذات دلالة إحصائية. من خلال اختبار الفرضية الصفرية، والتي تنص عادةً على عدم وجود علاقة بين المتغيرات، يوفر نموذج الانحدار البسيط رؤى حول التأثيرات السببية المحتملة، ويساعد في إجراء التنبؤات، ويزود عمليات صنع القرار في مجالات مختلفة مثل الاقتصاد والتمويل والعلوم الاجتماعية. وتجعله بساطته وقابليته للتفسير أداة مستخدمة على نطاق واسع لاستكشاف العلاقات في البيانات والتحقق منها. وقبل التحقق من قوة العلاقة بين المتغيرات واختبار فرضية الدراسة لابد من التحقق من موثوقية الاستبانة والاتساق الداخلي لأسئلة الاستبانة حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ كمقياس لتقييم الاتساق الداخلي للأسئلة. وهو يشير إلى مدى ارتباط العناصر(الأسئلة) في المقياس، مما يعكس مدى قياسها لنفس البنية الأساسية. تتراوح قيمة ألفا كرونباخ من 0 إلى 1، حيث تشير القيم الأعلى (عادةً أعلى من 0.7) إلى موثوقية أكبر.

جدول (3-4) اختبار الموثوقية	
Cronbach's Alpha	**N of Items**
. 947	**30**

المصدر : من اعداد الباحثين باستخدام برنامج SPSS V.26

ومن الجدول أعلاه نلاحظ ثبات الاتساق الداخلي لانموذج القياس عن طريق قيم معاملات كرونباخ الفا والتي كانت اكبر من 0.70 مما يدل على موثوقية الانموذج المستخدم.

وسيتم ادناه تحليل فرضيات البحث التي مفادها :

1. H0: لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لتوظيف الطاقة صديقة البيئة في الزيارة الاربعينية في الحد من مخاطر التغيرات المناخية.
2. H1: يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لتوظيف الطاقة صديقة البيئة في الزيارة الاربعينية في الحد من مخاطر التغيرات المناخية.

جدول (3-5) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

		X	Y
X	Pearson Correlation	1	.854**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	120	120
Y	Pearson Correlation	.854**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	120	120

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر : من اعداد الباحثين باستخدام برنامج SPSS V.26

ملخص نموذج الانحدار الخطي البسيط				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.854a	.730	.728	.263835091634
a. Predictors: (Constant), X				

تحليل التباين الأحادي ANOVA[a]						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	22.221	1	22.221	319.228	.000[b]
	Residual	8.214	118	.070		
	Total	30.435	119			
a. Dependent Variable: Y						
b. Predictors: (Constant), X						

معاملات نموذج الانحدار الخطي البسيط						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.884	.196		4.515	.000
	X	.805	.045	.854	17.867	.000
a. Dependent Variable: Y						

جدول (3-6) ملخص نموذج الانحدار الخطي البسيط وتحليل التباين الأحادي و معاملات نموذج الانحدار الخطي البسيط

المصدر : من اعداد الباحثين باستخدام برنامج SPSS V.26

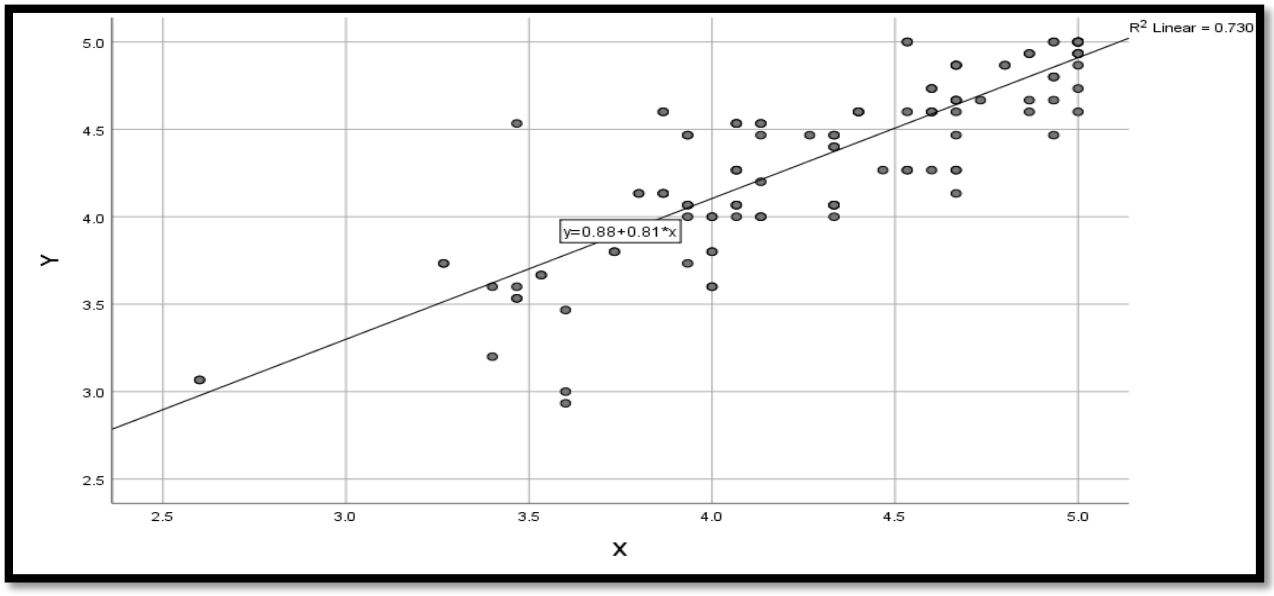

الشكل (3-1) العلاقة الخطية لمعادلة الانحدار الخطي البسيط

المصدر : من اعداد الباحثان باستخدام برنامج SPSS V.26

من خِلالِ الجدول (3-6) تبيّن انّ قيمة Sig=0.00 المحسوبة اقل من P-value= 0.05 المفترضة من قبل الباحثين ونجد أيضاً انّ المتغير ٱلاول (الطاقة صديقة البيئة في الزيارة الاربعينية) يؤثّر بمقدار 73% في المتغير ٱلثاني (مخاطر ٱلتغيرات ٱلمناخية وفقا للمعيار IFRS:S2) من خلال قيمة معامل التفسير R-Squared وهو يعد تأثير كبير جِدا حيث تشير هذه القيمة إلى أن حوالي 73% من التباين في مخاطر ٱلتغيرات ٱلمناخية وفقا للمعيار IFRS:S2 ؛ يفسره التباين في الطاقة صديقة البيئة في الزيارة الاربعينية؛ مما يدل على توافق قوي للنموذج.

واستنادًا الى النتيجة أعلاه نرفض الفرضية الصفرية للفرضية الرئيسة القائلة بأنه " **لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لتوظيف الطاقة صديقة البيئة في الزيارة الاربعينية في الحد من مخاطر التغيرات المناخية**"، ونقبل نظيرتها البديلة التي تنص على إنه، " **يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لتوظيف الطاقة صديقة البيئة في الزيارة الاربعينية في الحد من مخاطر التغيرات المناخية** ".

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

اولا: الاستنتاجات

1. ان استخدام المنتجات الصديقة للبيئة في الزيارة الاربعينية وتجنب رمي الفضلات والاهتمام بنظافة البيئة والحفاظ على الحدائق والمزروعات وتقليل استهلاك الطاقة الكهربائية.
2. يؤدي الافصاح عن المخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية عن تقيم الاستعداد لهذه التغيرات وبالتالي يسهم في تقليل الاخطار
3. يؤدي الافصاح عن مخاطر التغيرات المناخية الى مستوى واستعداد القائمين على اصدار وتطوير المعايير المحاسبية التي ضرورة الالتزام بها وبالتالي تقلل من الاخطار
4. ان نشر الشعائر الحسينية في المجتمع تؤثر ايجاباً في وعي الافراد بمخاطر التغيرات المناخية وطرق التعامل معها
5. المحافظة على سلامة الزائرين بتقليل الحوادث في الاماكن المزدحمة
6.

التوصيات

1. ضرورة تقديم الخدمات وسائل الراحة للزائرين الصديقة للبيئة ، وبشكل يتناسب مع أهمية الزيارة عالميا التي تشهد تزايد كبير جدا في اعداد الزائرين عاما بعد اخر.
2. ضرورة الاهتمام بزيادة عقد الندوات الارشادية للمساهمة بتقليل مخاطر الانبعاثات والتلوث .
3. ضرورة حماية البيئة من قبل جميع افراد المجتمع والقيام بحملات التشجير ووضع اماكن مخصصة لرمي نفايات القناني الفارغة وبقايا الاطعمة
4. القيام بحملات التوعية بالمخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية من خلال عقد الندوات ونشر البوسترات
5.
6. الحرص على السير في الطرق المخصصة للزائرين وعدم احداث الارباك والزحام بالطرق يؤدي الى تقليل حدوث الحوادث
7. المشاركة في حملات تشجير الطرق والمدن يضفي جمالا ونقاوة وينعكس ايجابا على صحة الانسان والبيئة

Foreign References:

1.Adra, F. (2014). Renewable Energy –An Eco- Friendly Alterative ? Fridrich Ebert Stiftung, Ghana office , July.
2.Al -Said, Fatima Al -Zahra Salah Al -Din Mahmoud, Mr. Attia Abdel Wahid, and Al -Janidi, Issam Mahrous. (2020), The role of foreign direct investment in the field of renewable energy in Egypt. Environmental Sciences Magazine, M. 49, A 12, Part 7, pp. 525-569.
3. Al-Samari, Ziyad Fadel Abdullah. (2024), renewable energy data and its development in Iraq, Tikrit University Journal of Humanities, Volume 31, No. 4, Pages 170-192
4.Al-khafaji, nahdat eabd alhusayn misjin.(2024), altabieat alqanuniat limasharie aintaj altaaqat almutajadidat alaistithmariati(dirasat muqaranati),mjalat almaehadi, almujaladi, aleadadi16, alsafahat 265-277. .
5.Al-Amiri, Ammar Yasser Abdel Nasser. (2023), Husayniyah rituals ... and their impact on the development of intellectual and contractual dimensions, visit the forty model, Forty Magazine, the volume for the research of the sixth international scientific conference for the fortieth visit of 2022, No. 2, pages 415-456.
6.Al taayiy, bashir hadi eawdat.(2023), muktasabat ziarat 'arbaeiniat al'iimam alhusayn (ealayh alsalamu) alaiqtisadiat walaijtimaeiat walthaqafiatu, majalat alarbiein, almujaladi1, alsafahat 159-194.
7.Al-ttmimi, amal muhamad salman sabea, walshamriu, nahlat eubays talal jasim.(2024), tathir 8.Al-ziyarat al'arbaeiniat lil'iimam alhusayn ealayh alsalam fi tanmiat alqiam al'akhlaqiat watahqiq alaistidamat albiyiyati, majalat alarbein, almujaladi2, aleadadu1, alsafahat 105-150.
9. Al-Dimistani, Muhammad Jawad. (2023), The role of a forty visit in the establishment of religious values, forty magazine, volume for the research of the sixth International Scientific Conference for the fortieth visit 2022, No. 1, pages 55-78.

10.Al-eabidii, aihmad abrahim husayn ealay.(2024), taeziz 'adawat wamumarasat alaistidamat albiyiyat bialaistifadat min ziarat alarbieayni, majalat alarbiein, almujaladi2, aleadadu1, alsafahat 239-260.
11. alkazimi, rana farhan tahir.(2019), 'athar ziarat al'arbaein fi 'iislah almanzumat al'akhlaqiat lilmujtamae al'iinsanii, majalat alsabta, mij5, ea2, ja1, s si. 275-292. https://search.emarefa.net/detail/BIM-1243997
12.Al-einzi, salim muhamad muetash,(2023),astikhdam tiqniaat aldhaka' alaistinaeii fi daw' al'iifsah ean altaghayurat almunakhiat kamurtakz lijawdat almurajaeati, almajalat aleilmiat lilbuhuth altijaria (jamieat almanufiati). Accepted Manuscript, Available Online from 24 September2023. https://sjsc.journals.ekb.eg/article_318511.html
13.Al-isayidi, hudaa 'iibrahim.(2023),asus alqias almuhasabi lilainbieathat alkarbuniat alnaatijat ean taghayur almunakh wa'atharih ealaa tahqiq alaistidamati: dirasat halat fi sharikat sabik alsaeudiat, majalat dijlat, almujaladi6, aleadadu4, alsafhat135-158.
14. Aabd alkazim, riad mahdi, wamadkhurun, eali hindul.(2024),aleiraq wafuras altahawul nahw nizam altaaqat almutajadidat walmustadamati, majalat kuliyat alturath aljamieati, almujaladi1, aleadadi39, alsafhat198-207.
15.Shihatuhu, wafa' basyuni alsayidu.(2024), dawr altaaqat almutajadidat fi tahqiq altanmiat almustadamat fi misr khilal alfatrat min 1990 - 2020, almajalat aleilmiat lilbuhuth altijaria (jamieat almunufiati),almujaladi54, aleadadu3 aljuz' alawl- yulyu, alsafhat 751-802 .
16. Busibein, tisieidit.(2022),alqias alaiqtisadiu lathar altaghayurat almunakhiat ealaa altanmiat almustadamati, sabil lilmuhasabat eanha, majalat maearif, almujaladi17, aleudadu1. Pages 211-231
17. Bartolomeo, M. Bennett, M. Bouma, J. Heydkamp, P. James, P. & Wolters, T. (2000). Environmental management accounting in Europe: current practice and future potential. European Accounting Review, Vol.9, Issue:1, 31-52.
18.Duman, H. Icerli, Y. Yuceunsen, M., & Apak I. Environmental cost management within the stainable business . Journal of Science and Technology . April 2013 , 3 (2) pp. 86-96.
19.Eugénio, T. Lourenco C. I.& Morais, A. I. (2010). Recent developments in social and environment accounting research. Social Responsibility Journal , 6(2), 286-305.
20.Eaziza, 'ahmad eadnan, waealay, aibtihal zid.(2024), al'iislah alsiyasiu fi thawrat alamam alhusayn bin eali(ealayhima alsalamu), majalat aldhakawat albayda, almujalad waqayie mutamar altif, aleadadu2, alsafahat 306-315
21,Gholami, S.T., Neia, A.T., Gohari , B. and Rad, B.K. (2013). Environmental Accounting (from concepts to practice) . J.Basic .Appl.Sci.Res., 3(1), 439-443
23.Gray, R. (2002). The social accounting project and Accounting Organization and Society Privileging engagement< imaginings , new accounting and pragmatism over critique? Accounting Organization and Society, 27, 687-708.
24.Ibn Ayyad, Jalila, and Habbani, Kamal. (2021), Renewable energies as a mechanism for reducing climate change, Al-Wahat Magazine for Research and Studies, M. 14, P 3, pp. 1067-1085. https://search.emarefa.net/detail/bim-1307455
25.Kadar, P., (2014). Pros and Cons of the Renewable Energy Application . Acta Polytechnica Hungarica, 11(4), 211-224.
26.Khalifa, H.M & Hammad, S.M. (2014). Problems with the Application of Environmental Accounting in Middle East. International Journal of Business and Social Science, 15(4), 181-191.
27.Lefebvre , E., Lefebvre, L.A. and Talbot, S. (2003). Determents and impacts of environment performance in SMEs . R&D Management, 33(3), 236-283.
28.Oji C, Soumonni, O. & Ojah K., Financing renewable energy projects for sustainable economic development in Africa. Energy Procedia 93 (2016) 113 – 119.
29.Parker, L.D. (2005). Social and environmental accountability research : A view from the commentary boxes . Accounting Auditing and Accountability Journal, 18(6), 842-860.
30.Pinkes, J., & Kolk, A. (2010). Challenges and Trade-Offs in Corporate Innovation. Business Strategy and Environment , 19,261-27
31.Mathews, M.R. (1997): Twenty-five years of social and environmental accounting research : Is there a silver jubilee to celebrate? Accounting Auditing and Accountability Journal ,10(4), 481-531.
32.Mikael, N. & Preter ,M. (1995). Environmental Reporting Finland on the use of Annual Reports ' Accounting Organization society , Vol 20,No 7, 1995.
33.Metwally, Ahmed Zaki Hussein, (2022). Measuring the impact of the professional suspicion of the auditor in assessing the administration's allegations to reduce the risk of climate changes on the provisions and decisions of investors in the companies listed on the Egyptian Stock Exchange, the scientific magazine for accounting studies, Faculty of Commerce, Suez Canal University, 4 (
34.Shafieatu, eabaas, wasalim, himaydani.(2018),adarat makhatir altaghayurat almunakhiati: bayn su' al'iidrak wastiratijiaat altaeamulu, majalat alhaqiqati, mujalad: 17, eadad 3- sibtambar.
35.Sarker, A.N. (2011). Global Climate Change and Emerging Environment and Strategic Security Issues for South Asia. Journal of Environmental Protection , 2, 1162-1171.

36.SASB (Sustainability Accounting Standers Board) . (2018): Renewable Resources and Alternative Energy Sector, USA.
37.Stanojevic, M., Vranes, S. and Gokalp, I. (2010) .Green Accounting for greener energy . Renewable and Sustainable Energy Reviews, 14(1), 2473-2491.
38.Stechmesser, K. & Guenther, E. (2012). Carbon accounting : a systematic literature review . Journal of Cleaner Production, 36, 17-38.
39.Tan, X. (2010). Clean technology R&D and innovation in emerging countries-Experience from China. Energy Policy, 38, 2916-2926.
40. Tench, R., Jones, B. and Sun, W. (2018). The critical state of corporate social responsibility in Europe, Vol. 12, Emerald Publishing Limited , UK.
42. Zogo, B. Cedrick, E. and Wei Long , Pr.,(2017). Investment Motivation in Renewable Energy : A PPP Approach . Energy Procardia, 115, 229-238.
43.Mustafa S.S, Hassan. J. M. Alatta, Ebtesam F. khanjer, Ban abul Al-Razak.(2024),Equip Ziyarte Al-Arba'een service points with clean energy through solar radiation Using remote sensing techniques: a case study along the path from northern Baghdad to the holy Karbala, Al Arbaeen Magazine, Volume 4, pp109-140.
44.Noor Ulhuda G. Mohammed, Mosa j. Mosa, Natheer J. Hussein Al Hindawi, Faisel G. Mohammed, (2024),Studying the feasibility and impact of energy projects resulting from waste recycling during Ziyarat Al-Arabaeen, Al-Arbaeen Magazine, Volume, Issue 4, pp 425-444.

45. Ahmed Saib Naji.(2023),Renewable Energy Resources in Iraq: A Review, Journal of the University of Babylon, Volume 31, Issue 4 Eng, Pages 1-14
46.Grajales Gaviria, Daniel Alberto, Cataño Martínez, Eliana María, Castellanos Polo, Orlando Carmelo, Suaza Arcila, Jorge Oliverio, (2023).ACCOUNTING MECHANISM TO MEASURE THE ENVIRONMENTAL IMPACT OF INDUSTRIES IN THE ABURRÁ VALLEY AND ITS APPLICATION OF THE GENERAL DISCLOSURE REQUIREMENTS RELATED TO FINANCIAL INFORMATION ON SUSTAINABILITY (IFRS S1) AND CLIMATE-RELATED.
47. Kamarudin, Y., Mohd-Sanusi, Z., Musa, K., Kazemian, S., Hitam, M., Ghazali, A. W., & Shafie, N. A. (2023). CLIMATE CHANGE RISK FOR SUSTAINABILITY: THE IMPLICATION ON FINANCIAL AND ENVIRONMENT, SOCIAL AND GOVERNANCE REPORTING. Journal of Nusantara Studies (JONUS), 8(3), 277-299. https://doi.org/10.24200/jonus.vol8iss3pp277-299
48.Bashar Muneer Yahya,(2023). Studying the Global Climate Changes using Artificial Intelligence: An Overview, Al-Rafidain Engineering Journal (AREJ) Vol.28, No.2, September, pp. 296-309. https://rengj.mosuljournals.com/article_180545_6fd050bfac66401a502d377cea9eeccc.pdf?lang=ar

استمارة استبيان

السلام عليكم..

يسعدني ان أضع بين أيديكم الاستبانة استمارة الاستبيان لبحثنا الموسوم بـ ((**تأثير توظيف الطاقة صديقة البيئة في الزيارة الاربعينية للحد من مخاطر التغيرات المناخية وفقا للمعيار IFRS:S2**)). راجين تفضلكم بالاجابة على محاور هذا الاستبيان حيث ان صحة النتائج تعتمد بشكل كبير على صحة اجاباتكم المدروسة التي ستكون ذات قيمة عالية وموضع اعتزاز وتقدير .

ولكم منا فائق الشكر والامتنان...

اولاً: مصطلحات البحث

م.د. نهلة عبيس طلال م.د. امل محمد سلمان التميمي الباحث منتظر محمدعلي محسن المسعودي

الطاقة صديقة البيئة: ويطلق عليها أيضا بالطاقة المتجددة وهي من أنواع الطّاقة او الموارد التي لا تنضب ولا تنفد وجاءت تسميتها الى انها تتولد بإستمرار. ومن امثلتها الرياح والشمس والمياه وتتواجد في جميع انحاء العالم وانها تنتج طاقة صديقة للبيئة لأنها لا تخلّف أي مواد او غازات ضارة بالبيئة كثاني اوكسيد الكربون ولا تؤثر على البيئة المحيطة بها، وهي أحد أهم البدائل المتاحة للحفاظ على البيئة والحد من انتشار التلوث، والاستنزاف التدريجي لطبقة الأوزون.

الزيارة الاربعينية: تمثل عطاءًا روحيًا يكرس ترسيخ القيم الإنسانية للدين الإسلامي الحنيف، وتعد ملحمة حسينية خالدة تبعث في النفوس الصفاء الروحي بما تقدمه للإنسانية من قيم أخلاقية ورؤى إسلامية يتحقق بموجبها آليات تطبيق الاقتصاد الإسلامي وبما يعود على الفرد والمجتمع بالرخاء الاقتصادي والنفع الثقافي.

التغيرات المناخية: هي اضطرابات واختلالات في الظروف المناخية المعتادة كأنواع الطقس وأنماط الرياح وارتفاع حرارة المحيطات والغلاف الجوي والأمطار وتؤدي وتيرة وحجم التغيرات المناخية الشاملة على المدى الطويل إلى تأثيرات كبيرة في الأنظمة الحيوية الطبيعية.

FRS:S2 : وهو المعيار الخاص بالافصاح عن تغيرات المناخ، الهدف منه مطالبة الوحدات الاقتصادية بالافصاح عن المعلومات والفرص المتعلقة بمخاطر المناخ والتي من المتوقع أن تؤثر على التدفقات النقدية الخاصة بتلك الوحدات الاقتصادية

ثانياً: الأسئلة العامة المتعلقة بمتغيرات البحث

الرجاء الإجابة على الأسئلة الآتية بوضع علامة (✓) في المربع الذي تراه ملائماً.

المحور الأول: توظيف الطاقة صديقة البيئة اثناء الزيارة الاربعينية						
ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1	ان الحرص والمحافظة على نظافة طريق الزائرين يتم من خلال المشاركة بحملات التنظيف					
2	تؤدي المشاركة في حملات تشجير طريق الزائرين الى المحافظة على البيئة من التلوث					
3	الحرص على السير في الطرق المخصصة للزائرين وعدم احداث الارباك والزحام بالطرق يؤدي الى تقليل حدوث الحوادث					
4	البحث عن اماكن لرمي النفايات وعدم القائها في الطريق ورمي اغلفة وقشور الفواكه وقناني الزجاج في المحل الخاص به يقلل من تفاقم اثار النفايات على البيئة					
5	الحرص على شرب قنينة الماء بأكملها قبل رميها او سقي النباتات بما تبقى يسهم في عدم الاسراف من الماء وتوظيفه في انتاج الطاقة المتجددة.					
6	غلق مصادر المياه عند الوضوء والاستخدامات الأخرى له الدور في الحفاظ من الاسراف					
7	استلام اكثر من وجبة طعام فائض عن الحاجة قد يتسبب في رميه في المخلفات مسببا هدر واسراف مؤثرا بالنقص على حاجات الزائرين الاخرين.					
8	اقامة ندوات توعوية للمحافظة على نظافة الطريق المؤدي الى كربلاء المقدسة يسهم في المحافظة على سلامة الزائرين من الزحام مقللا اثار الحوادث					
9	ان عامل المشاركة في حملات تشجير الطرق والمدن يضفي جمالا ونقاوة وينعكس ايجابا على صحة الانسان والبيئة.					
10	ان زيادة وعي المجتمع بتثقيفه على ضرورة حمل كيس لجمع بقايا الطعام والنفايات لوضعه في اقرب مكان مخصص له يسهم في الحد من مقدار التلوث البيئي.					
11	اطفاء مصابيح الانارة المضاءة خلال النهار يسهم في تقليل الهدر بالطاقة الكهربائية					
12	نظافة مدينة كربلاء المقدسة مسؤولية تقع على عاتق الجميع					
13	توجد عدة طرق يمكن للحكومة والشركات اعتمادها لتشجيع الاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة					
14	ان عمل دورات تدريبية عن فوائد الطاقة المتجددة البيئية والاقتصادية يسهم في استثمارها					
15	الانتقال إلى اقتصاد أكثر استدامة بحاجة الى جهود متكاملة من قبل الحكومة والقطاع الخاص					
IFRS:S2 المحور الثاني : مخاطر التغييرات المناخية وعلاقتها بمعيار						
ت	الفقرات	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
1	يخضع الافصاح عن المعلومات غير المالية (البيئية والاجتماعية والحوكمة)الى نظريات تتنبأ عن سلوك الافصاح للوحدة الاقتصادية بناء على خصائصها					
2	تكون اسس الافصاح عن التغيرات المناخية مستمدة من مقترحات نظريات الافصاح البيئي					
3	تفصح الوحدة الاقتصادية طوعاً عن بيانات التغيرات المناخية استجابة للضغوط الاجتماعية					
4	تحافظ الوحدة الاقتصادية على العلاقة المربحة مع المجتمع وتحترم معاييره ومعتقداته					
5	تسعى الوحدة الاقتصادية الى تعظيم مصالحها مع مصالح المجتمع الذي تتواجد فيه					
6	يتم تقييم الاثار الفعلية والمحتملة للمخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية					

7	تحتاج الوحدة الاقتصادية لوضع عملياتها المنفذة لتحديد وتقييم وادارة المخاطر المتعلقة بمخاطر المناخ					
8	تشرح الوحدة الاقتصادية المقاييس والاهداف المستخدمة لتقييم وادارة المخاطر المتعلقة بالتغيرات المناخية					
9	لابد من تقديم معلومات عن تعرض الوحدات الاقتصادية لمخاطر التغيرات المناخية كجزء من التقارير المالية					
10	تساعد المعلومات عن مخاطر المناخ في تقييم التدفقات النقدية المستقبلية للوحدة الاقتصادية					
11	تقوم الوحدة الاقتصادية بالافصاح عن المعلومات التي تمكن مستخدمي التقارير المالية من فهم التغيرات المناخية					
12	نشر الشعائر الحسينية في المجتمع تؤثر ايجاباً في وعي الافراد بمخاطر التغيرات المناخية وطرق التعامل معها					
13	تشكل التغيرات المناخية مصدرًا للمخاطر التي توثر على اسعار اسهم الشركة وعلى سمعة الشركة					
14	يتم تنظيم الافصاح الاستباقي بالوحدة الاقتصادية للاهتمام بمخاطر التغيرات المناخية					
15	الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بتغير المناخ عملية مهمة لأصحاب المصالح					